[418] على مولانا أربعمائة درهم، فلو أعطانيها لانتفعت بها. قال: قلت له: ما كنت صانعا بها ؟ قال: كنت أشتري منها بمائتي درهم خرقا تكون في يدي، أعمل منها قلانس، وأشتري بمائتي درهم تمرا فأنبذه نبيذا. قال: فلما قال لي ذلك أعرضت عنه بوجهي، فلم اكلمه لما ذكر، وأمسكت، وأقبل أبو الحسن (عليه السلام) على أثر هذا الكلام، ولم يسمع هذا الكلام أحد ولا حضره، فلما أبصرت به قمت إجلالا له، فأقبل حتى نزل بدابته في دار الدواب، وهو مقطب الوجه، أعرف الغضب في وجهه، فحين نزل عن دابته دعاني (1)، فقال: يا مقبل، ادخل فأخرج أربعمائة درهم، وادفعها إلى فتح هذا الملعون، وقل له: هذا حقك فخذه واشتر منه خرقا بمائتي درهم، واتق ا فيما أردت أن تفعله بالمائتي درهم الباقية. فأخرجت الاربعمائة درهم فدفعتها إليه وحدثته القصة فبكى، وقال: وا، لا شربت نبيذا ولا مسكرا أبدا، وصاحبك يعلم ما نعمل (2). 382 / 15 - وحدثني أبو عبد ا القمي، قال: حدثني ابن عياش (3)، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن أحمد الفهقلي (4) الكاتب بسر من رأى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثني أبي قال: كنت بسر من رأى أسير في درب الحصاء فرأيت يزداد النصراني تلميذ بختيشوع وهو منصرف من دار موسى بن بغا، فسايرني وأفضى بنا الحديث إلى أن قال لي: أترى هذا الجدار، تدري من صاحبه ؟ قلت: ومن صاحبه ؟

_____ (1) في " ط ": واشتري بمائتي درهم تمرا اعمله نبيذا فأعرضت بوجهي عنه ولم اكلمه لما ذكر وامسكت واقبل أبو الحسن على أثر هذا الكلام ولم يسمعه أحد فلما أبصرته قمت إجلالا له فنزل عن دابته وهو مقطب الوجه فذهب لدار الدواب فدعاني. (2) في " ع، م ": ما تعلم. نوادر المعجزات: 186 / 5، مدينة المعاجز: 543 / 28. (3) في " ع، ط ": ابن عدس. (4) في " ط ": التهلي، وفي " ع ": الفقهاء، وفي البحار: القهقلي. _____